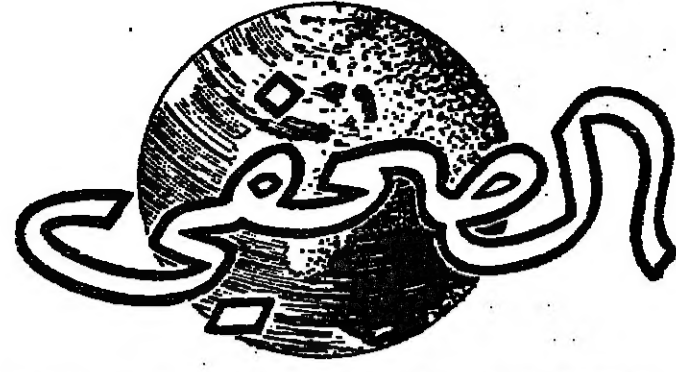


في ذكرى الثورة العربية

الساسة البريطانيون يحملون بالبقاء في عدن

يتناقض قطبا السياسة البريطانية - المال الحاكم والمخافون المعارضون - على التوجه للرأي العام البريطاني بالتشديد على الاحتفاظ بالقواعد العسكرية في عدن ، وكانها ارض بريطانية وسكانها بريطانيون - حبيبا ونسبا - في حين انها عربية ، متم استغلالها لسيادة الوطن العربي بأسره .

وبعد ، فان في منطق السياسة البريطانية الاستعمارية أن تجلو عن الاقطار التي كانت تستثمرها اقتصاديا الا في الوطن العربي فان ذلك المنطق يتغير حين تواصل الاعلان عن عزها على البقاء في مينائها الكبير - عدن حفاظا على مصالحها البترولية ، وعلى استراتيجيتها العسكرية في وطنها ، وكان البترول ليس ياترول العرب ، وعدن ليست قاعدة لنا نحن - تحمي مصالحنا القومية في موقعها الاستراتيجي العظيم ؟



صاحب السيادة ورئيس التحرير المسؤول : السيد (الله) محمد

مدير إدارة الجريدة : فتحي المهود

الاحد ١٣ كانون أول ١٩٦٤ - ٨ صفحات ١٥ فلسا - العدد ٢٠ الستة الاولى

حكمة

دستور الراعي الصالح .. والرعية الواعية !

حينما ولي ، ابو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، الخلافة افتتح عهده بقوله : « ايها الناس ، قد وليت عليكم ، ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينوني ، وان اسأت فقوموني .. » اطيعوني ما اطعت الله ، ورسوله ، فان عصيت فلا طاعة لي عليكم !
وحينما ولي ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه الخلافة ، جاء في احدى خطبه : « ايها الناس ! من رأى منكم اعوجاجاً فليقومه » فاجابه احد الحاضرين : « لو وجدته فيك اعوجاجاً لقومناه مجد سيوفنا » فقال عمر : « الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من يقوم اعوجاج عمر ! »

كلمة العدد

كلما حل التاسع ، من شعبان ، عادت بنا الذكرى الى التاسع

من شعبان سنة ١٣٣٤ هـ الموافق لعاشر ، من حزيران سنة ١٩١٦ م . وفي الايام الشير منها مقدمة مزجة حامية ، في تاريخ العرب الحديث افتتحت صفاتها الثورة الكبرى من أجل الحرية ، والوحدة ، والحياة الكريمة ، تخدم آمال عظيمة بأن توترهم تلك مستتبي بالسرعة المرتقبة ، ويهدد مستقر جديد ، يفرغون فيه البناء ، والاعمار ، والحضارة ، في ظل الاستقلال والوحدة الشاملة ، فلما منهم بأن السياسة البريطانية - الفرنسية - الاميركية ، وحليفاتها ، من حسن التوايا ، ما يجعلها ، حيناً ، تدق ساعة الانتصار ، على تركيا ، وحليفاتها ، تلتزم - شرقاً ، وعراقاً بالجليل - بما كانت قد قطعت ، على نفسها ، للحسين بن علي - طيب الله ثراه - ورفاقه احرار العرب ، من وعود ، وعوده كان سداً على تلك السياسة الاستعمارية ، العدوانية أن تتكرر لهم ، ولأمتهم قسماً بالنكابة ، والقدر ، وتنفذ خططها تقسم وطننا العربي الى دويلات عديدة فاجرت بمقدارها ، ونهيت فرواها دول الاستعمار حيناً من الدهر ينل شعبنا الكثير ، الكثير من الارواح ، والدماء ، والاموال ، في ثوراتها المتصلة ، وكفاحه المستمر حتى تمكن من تحرير معظم اجزاء وطنه الذي تار ينو على الاتراك العثمانيين ، من أجل سيادته ، ووحدة ، حتى اذا ما تم لهم ذلك ، فوجسوا ، غدرًا ، وعدوانًا ، بالحكومة البريطانية ، تصد في ٢٠ تشرين الثاني ١٩١٧ وعددها التمس بانتزاع فلسطين من أهلها العرب ، لتسلبها - فيما بعد - وفي سنة ١٩٤٨ الى الصهيونية المالية ، ذلك الوعد الالتم الذي كان من ضحاياه « الحسين بن علي رجه الله » والمليون نازح ، وشريد من عرب فلسطين بانتظار العودة .. وحيث لا عودة الا اذا ما اتحد العرب من ذكرى « ٩ شعبان » حرساً قاسياً ، وعظماً بالغة ، ترحل كلتهم ، وصغوفهم ، وتنقض خطتهم ، وجهدهم ، فيمهلون جبهة قوية واحدة ، لتحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى .
ضيف الله المهود

مشروع استثمار املاح البحر الميت

التقرير السنوي لديوان الموظفين

الرأي العام يتهم!

مها حاول المشرعون على ادارة « مشروع استثمار املاح البحر الميت » أن يلتصقوا الاعذار لتقصيرهم ، والحجج الواهية عن فشلهم في ان يكونوا عند حسن ظن مواطنيهم في تنفيذ هذا المشروع الاقتصادي العظيم ، خلال فترة معقولة من الزمن ، فان الرأي العام صار ينظر اليهم شذراً ، لا بل ومن المواطنين من قد ذهب بهم الاعتقاد الى الاتهام ، لا سيما وان الابحاث التي تناولتها هذه الصحيفة ، والمناقشات التي دارت في « ندوة الامة » والاسئلة الموجهة الى المسؤولين واجوبتهم عليها تطرقت ، الى شركات اجنبية ، لعبت وما زالت تلعب ادوارها في الغش والتضليل ، وعرقلة سير المشروع في طريقه الطبيعي . وفي الوقت الذي صار فيه انتاج « العدو » في الطرف الجنوبي الغربي من البحر الميت يقارب المليون طن سنوياً ما زال مشروعا العربي يتخبط في دراسات الخبراء ، ومواصفات الشركات الاجنبية ، ويلبو في تسديد حصص الحكومات العربية المشتركة ، وفي تعيينات الموظفين ، وتغييرات مجالس الادارة !

رئيس الديوان اهتم بالغ لدى كل من اطلع عليها ، خاصة فيما يتعلق بمواضيع الاحالات على التقاعد ، والاقالات ، وضمان حقوق الموظفين .. والصحفي ، ينيء السيد رئيس الديوان ، وموظفيه على التقرير ويرجو لهم التقدم ، والتجاح .

مؤتمر

التخطيط الزراعي
افتتح معالي وزير الزراعة ، صباح امس ، مؤتمر التخطيط الزراعي المنعقد في عمان ، لغاية يوم ٢٢ من هذا الشهر ، والذي تشترك فيه دول عديدة للدراسة افضل وسائل تطوير الزراعة ، في منطقة الشرق الادنى ، وسبق قدم الوفد الاردني الى المؤتمر دراسات شاملة ، ومقترحات مفيدة عطفاً على ماتضمنت كلمة السيد الوزير التي القاها في حفلة الافتتاح المشار اليها .

مؤتمر

المهندسين العرب
يشترك حوالي الف مهندس ، من الدول العربية ، في المؤتمر التاسع الذي سيقامه ، في بغداد امس ، سيادة الرئيس عبد السلام محمد عارف في مبنى نقابة المهندسين العراقيين . وتستمر اجتمعاته حتى مساء الجمعة القادم حيث تدرس لجانه الست عدداً من المواضيع المتعلقة بالثروات المعدنية ، والتدريب المهني ، والتعليم الهندسي ، والتخطيط الزراعي ، والثروة النفطية .

سيناقش مجلس النواب ، في الايضاحات التي قد تضمنتها جلسة قادمة ، تقرير ديوان التقرير المذكور . هذا وقد كان للموظفين ، على ضوء البيانات ، للاقتراحات التي اوردها معالي

ميزانية وزارة اورشاد في العراق

اعتمدت الحكومة العراقية ، مبلغ (٣٥) مليون دينار ، في خطتها للسنوات الخمس القادمة لمشاريع وزارة الثقافة والارشاد ومنها اكمال البث التلفزيوني ، من بغداد الى جميع انحاء العراق بعد الانتهاء من انشاء محطات الاذاعة ، والتلفزيون في كل من الوجة البصرة ، وكركوك ، والموصل .

توحيث في عضوية المجمع العلمي

عقد المجمع العلمي في الجمهورية العربية المتحدة ، جلسة له ، قرر فيها اختيار المؤرخ البريطاني الشهير ، السيد ارنولد تويني ، عضواً مراقباً ، في المجمع ، تقديرًا لجهوده الطيبة ، ودفاعه الشريف عن القضايا العربية .

يوم العلم

في الجمهورية المتحدة
يلقي سيادة الرئيس عبد الناصر ، غداً الاثنين خطاباً بمناسبة « يوم العلم » ومن ثم يوزع الجوائز على المتفوقين في الميدان العلمي .

عيد الجيش الارياني

احتفلت ايران ، امس ، بعيد الجيش . وقد اقام سعادة السفير الارياني ، في عمان حفلة استقبال لهذه المناسبة حضرها الكثيرون من رجال الدولة .

يرفعون الى جلالة الملك ، والى سمو نائبة المعظمين خالص التهاني بمناسبة عيد النهضة العربية

امين العاصمة ٦٩ ومجلس الامانة ، وموظفوها وعمالها	قاسم يولاد ٦٤ رئيس بلدية الزرقاء واعضاء المجلس البلدي	البنك العربي ٦٦ وجميع فروعه في المملكة	البنك الاهلي الاردني ٦٤ وجميع فروعه في المملكة
بنك اترا (ش.م.ل) ٦٤ وفروعه في المملكة	عالية ٦٤ الخطوط الجوية الملكية الاردنية	الشركة الصناعية التجارية الزراعية المساهمة المحدودة الانتاج ٦٤ توفيق قطان	عالية ٦٤ الخطوط الجوية الملكية الاردنية
جميل الصالح ٦٤ واخوانه ، واولاده وسائر افراد عائلته	الحاج زجب خشان واولاده ٦٤ عمان	شركة اتحاد باصات العاصمة ٦٤ ومجلس ادارتها وموظفوها وعمالها	شركة ٦٥ مصفاة البترول الاردنية المساهمة عمان - الاردن
طوبيا حلاق واولاده ٦٤ وادارة فندق الكونتال عمان	مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية بمبان ٦٤ ومديرها ، وموظفوها وعمالها	معرض الطوايع ٦٤ لصاحبه : سمونيل عبد الاحد تلفون ٢٧٢٥٠ - عمان	معرض الطوايع ٦٤ لصاحبه : سمونيل عبد الاحد تلفون ٢٧٢٥٠ - عمان

أبناء في طور

• صدر العدد السادس للجنة التاسعة ، من مجلة هدي الاسلام ، زائراً بالمواد ، والابحاث والدراسات القيمة ، والصحفي ، يفي مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية ، والاستاذ عز الدين الخطيب مفتش الوعظ والارشاد على النجاح الذي احرزته مجلته المذكورة ، ويتبنى لها دوام التقدم والتوفيق .

• بعث الاستاذ عبد الرزاق الحمود ببرقية مطولة الى دولة رئيس الوزراء يشكره فيها بنامية اعادته الى الخدمة الحكومية ويتمنى ان يسدده خطى الجميع الى ما فيه الخير ، ورقة الوطن .

• يتم في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٩ من هذا الشهر اجتماع في قاعة بناء نقابة الاطباء يضم عدداً من المهنيين بالمسائل العامة والمهيات النقابية للتداول بموضوع تأسيس لجنة تعرف باسم « لجنة نصره الجنوب العربي المحتل » .

• صدر العدد الثاني من نشرة « اتنا عائدون » عن المكتب الاعلامي الاردني لمقاطعة اسرائيل . وقد تضمنت موضوعات عن الشركات والمؤسسات الاجنبية التي تعمل على تدعيم اقتصاد اسرائيل والحلقة الصهيونية ضد المقاطعة العربية ، في اسرائيل . كما تضمن بياناً للمكتب الرئيسي حول الضجة الممتدة التي يقوم بها عملاء اسرائيل ، في الوقت الحاضر وقائمة بالشركات والبواخر التي ادرجت على القائمة السوداء .

• عدلت جمعية رعاية شؤون الحج المادة الثانية والعشرين من نظامها الاساسي بحيث انضم الى هيئتها الادارية ثلاثة اعضاء من لجنة شؤون الحج الرسمية في وزارة الداخلية ، وذلك لتنسيق الجهود ، والعمل المشترك على تنفيذ مشروع مدينة الحجاج ، والمراكز التابعة لها ، وبما يذكر في هذا الصدد بأن مجلس الوزراء يدرس اقتراح تفويض .. و دوام ارض باسم الجمعية المذكورة عند حدود منطقة امانة العاصمة ، بجانب طريق عمان - الرصيفاء .

• اعتذر موظف متقاعد عن قبول منصب ذي راتب كبير في بلد عربي شقيق .

• وصل الى الكويت الاستاذ المحامي محمد الناصر لزاولة مهنة المحاماة هناك ، بعد ان سجل اسمه في سجل المحامين الكويتيين ، تمنى له المناء والنجاح .

• يصدر في الشهرين القادمين ، وعن مطابع بيروت مؤلفين تقيسين للاستاذ يعقوب المودات « البدوي المثلث » بالإضافة

خواطر وأفكار .. ؟!

للاستاذ حمدي رضا

بكنا كين القلس والدينار ، وقطعوا بها حال الالة والمودة بينهم . خلموا ثياب رجولتهم وانسانيتهم ولبسوا ثياب الضمة والمهانة وقالوا هذي ثياب التقدم والحضارة فما عجب هذا الزمان .

انني اذكر رجال الامس المقتربين برجولتهم ، المفاخرين باجسادهم ، الذين نشأوا في كنف تقاليد النبيلة وسجايا الكريمة فتحلوا بروح الشهامة والتجدة واشاعوا البروالخير في كل مكان . وعرفت رجال اليوم ، وشباب القاهي والصالحات ، يقضون اوقات الفراغ في لعب الورق ويتباهى الواحد منهم بأنه تمكن من هزم صاحبه في ميدان الهاند ريمي والباصرة . يتوددون الى بعضهم بعضاً اذا كانت لهم مصالح ومنافع . يتفاجئون بتبذير اموالهم في احتساء خمر ولعب ميسر . يتقنون كثرة الضحك بسبب وبدون سبب . يرددون النكات البذيئة ويضحكون لها في غياه وبلاهة .

• سيرة سودة كبيرة ، في داخلها بضمة رجال ، جلسوا في صفين متقابلين ، واجبين صامتين ، كان على رؤوسهم الطير ، وبين الصفين قعد شخص آخر ، لكنه كان أكثر ركاب السيارة صمتاً ، وأقلهم حركة ، وأحرصهم على السكون ، وأزهدهم في الحديث ، حتى لكأنه لا يتنفس . ولا يحق له قلب ، ولا تسري في عروقه دماء . انه كتلة من لحم ، وعظام . ميت . هؤلاء المشيعون . وهذه سيارة الاموات . انها سودة بلون الدم . بلون الضياع . مرت السيارة من امامي مسرعة ، وسط ضجيج المدينة ، الى حيث يوارى الميت التراب . مرت مسرعة ، فكل شي يسير في هذه الايام بسرعة . فأهمل الفقيد يريدون أن ينتهوا من دفنه بسرعة ، والمشيوعون أن يؤدوا واجب التعمية بسرعة . والميت نفسه يريد ان يصل الى مكانه الابدي ، ويرطخ من هذا العالم بسرعة .

ومرت بخاطري صور من الماضي ، يوم ان كان الميت يحمل على الاكشاف ، وكان الناس يتراحمون على التمش ، طلباً للاجبر ، والشواب ، وكان اصدقاء الفقيد ، ومعارفه يذكرون مناقب فقيدهم على مدى الاسابيع والشهور ، ويتحسرون على فقده ، وكان يشاركون في الحزن والاسى مشاركة صادقة خلصة ، ويتمتعون عن ملذات الحياة ومسراتها امداً طويلاً اكراماً للفقيد واحتراماً لذكراه . ونظرت الى السيارة السوداء الكبيرة ، وهي تتباعد عني بسرعة .

• اين موكب الجنائزة ؟ اين سف النخل ؟ اين المرتلين ؟ اين القلوب الحزينة ؟ اين الدموع السخينة . ليس هناك شي سوى السيارة السوداء ، في داخلها رجال صامتون ، بينهم رجل متمدد ، كتلة من لحم وعظام ، سيقون بها يمد قليل في حفرة من تراب ..

• اينما تلتفت في هذه الايام ، وقع نظري على كل جيل وعظيم فالهيات بديعة باسقة ، والشوارع عريضة نظيفة ، والسيارات فخمة وانيقة ، والمتاجر ملأى بكل غال ونفيس . وكل واحد صار يفتني سيارة ، وثلاجة ، وريفر ، ومكيف هواء . لقد ذهب عصر القمح ، والخطيب واندر زمان الاسواق الضيقة المسقوفة ، والدكاكين الصغيرة ، وولى اوان الخيل والجمال . فما اروع هذا الزمان ! هكذا قال صاحبي .

فقلت له : نعم ، لقد ولى الزمان الاول ، ولكن ولى معه طعم الحياة ، ونكهتها ، فهل نحن الاثنان كما كان آباءنا الاولون قال : بل نحن احسن حالا واوفر مالا ، واجل هنداماً ! قلت : فهل نحن مثلهم رجولة وامانة ، وصدقاً وشفافاً ووفاء فابتسم صاحبي ، ساخراً وقال : انت رجعي .

• ماذا حدث للناس . وماذا دها المباد . لقد تغيرت اشكالهم ، وانحرفت افكارهم ، واختلفت مقاييسهم في الامور فاصبحوا وكانهم اشياء ليس لها ابعاد ، واحياء ليس لها ارواح ، وشخصاً ليس لها كيان . يسرون مع التيار ، ولا يفكرون الى أين ؟ اضاعوا الماضي ، وتحملوا الحاضر ، وغفلوا عن المستقبل . جاءوا الى كون الاديب المذكور عاكف في الايام الاخيرة على التحضير ، والاستعداد لتأليف كتابين قيمين متصلين بالحركة الفكرية والنهضة الوطنية في فلسطين ، والاردن فشارك الله جوده ، واكثر من امثاله العاملين الاوفياء .

• تشي الجهاد المؤولة على الجهود الطيبة التي يبذلها سفير الاردن في جمهورية المانيا الغربية الاتحادية في سبيل الدعاية للاردن والقضايا العربية العامة . وقد لوحظ من خلال الزيارة الملكية السامية لالمانيا ، بأن سعاده يحظى بصداقة ، وتقدير الكثيرين من الرعيين الالمان . نرجو له المزيد من التوفيق في اداء مهمته على النحو الاكمل .

• تحدثت الاشاعات عن عن احباء بعض السادة السفراء الاردنيين مرجحة بانهم ربما اسندت اليهم جميعاً ، او الى بعضهم مناصب ، ومراكز اكرامية ، ومسؤولية في الدولة .

معالجات محلية

مطالب ومقترحات

يشترق السائحون والزوار لزيارة هذه المدينة ذات التاريخ ، والآثار الهامة ، وخاصة قلعتها الخالدة . وهذه المناسبة نشير الى ان متصرف لواء الكرك الذي بات المهندسون يحشون توسعه ، وامتداده بحيث يؤدي الى نتائج وخيمة . والمطوب من وزارة الاشغال العامة أن تسارع الى انشاء بناء ، او ابنية للدوائر الحكومية في الكرك ، او تستاجر بدلاً من البناء الحالية المتصدعة ، وخاصة غرفة كتابة المحكمة ، هذا مع العلم بأن متصرف اللواء ، والمسؤولين قد كتبوا مراراً ، وتكراراً في هذا الموضوع ، وغيره من المواضيع التي هم لواءهم ، ومنها :

١ - اكمال تسييد طريق الكرك - القور . واكمال الطابق الثاني للمستشفى الحكومي ، وزيادة عدد الاطباء في اللواء ، وانشاء مركزين لمكافحة مرض السل ، وتزويد مستشفى الطفلة بسيارة اسعاف . وكذلك زيادة الخطوط الهاتفية لبريدي الكرك والطفلة ، ومعالجة قضايا المزارعين في الاغوار ، واقامة السدود في الوديان ، وتجديد الاراضي المتحدرة والسفوح ، وانشاء مؤسسة صناعية في اللواء ، وبناء ثانوية الطفلة ، وكذلك اثناء جمع الدوائر الحكومية ، وبناء مستشفى للجيش في موقع أبي حود ، الى غير ذلك من الطلبات والاقتراحات ، « والصحفي » يضم صوته الى اصوات المطالبين بهذه الاعلاصات الضرورية .

بناية متصرفية ، ومحكمة الكرك غريب جداً ، ان يخرج من الدهر ، والبنية الحكومية الرئيسية ، في متصرفية الكرك على قدمه ، وحاله من الضيق والاحمال ، وبالتالي التصدع الذي بات المهندسون يحشون توسعه ، وامتداده بحيث يؤدي الى نتائج وخيمة . والمطوب من وزارة الاشغال العامة أن تسارع الى انشاء بناء ، او ابنية للدوائر الحكومية في الكرك ، او تستاجر بدلاً من البناء الحالية المتصدعة ، وخاصة غرفة كتابة المحكمة ، هذا مع العلم بأن متصرف اللواء ، والمسؤولين قد كتبوا مراراً ، وتكراراً في هذا الموضوع ، وغيره من المواضيع التي هم لواءهم ، ومنها :

تعييد طريق القطرانة - الكرك هذه الطريق الحيوية ، الضرورية لربط لوائي معات والكرك بمواصلات معبدة منتظمة لا يعيقها وحل امطار الشتاء ، خاصة وان اهالي معان مضطرون للسفر الى الكرك لتمتيع قضاياهم الحقوقية في بداية حقوق الكرك ، وكذلك قضاياهم الجزائية في محكمتها الجنائية . وهذه المناسبة نشير الى :

انشاء محكمة بداية ، في معان وذلك لصعوبة تنقل المواطنين في معان ، وخاصة في فصل الشتاء الى الكرك بحيث يضطر ذوو العلاقة منهم الى المجيء الى معان ثم السفر الى الكرك ، وفي ذلك اتعاب كثيرة ، وتفتتات اكثر ، والحل في ان تشافي معان كاذكرة ، محكمة بدائية ، اوان تربط معان بمعان ، فيما يتعلق برؤية قضاياها الحقوقية البدائية والجنائية بالنسبة لسهولة المواصلات ، ووجود القنات في العاصمة ، الى غير ذلك من الظروف التي لا تخفى على المسؤولين الذين نرجو ان يأخذوا هذا الموضوع بعين الاعتبار ، فيضون له حلاً سريعاً .

الاستراحة السياحية وفي صدر بحث قضايا لواء الكرك ، فالتناهي ببنوى العلاقة ان تتضاعف الجهود لاكمال بناية الاستراحة السياحية حيث انها ذات صلة كبيرة

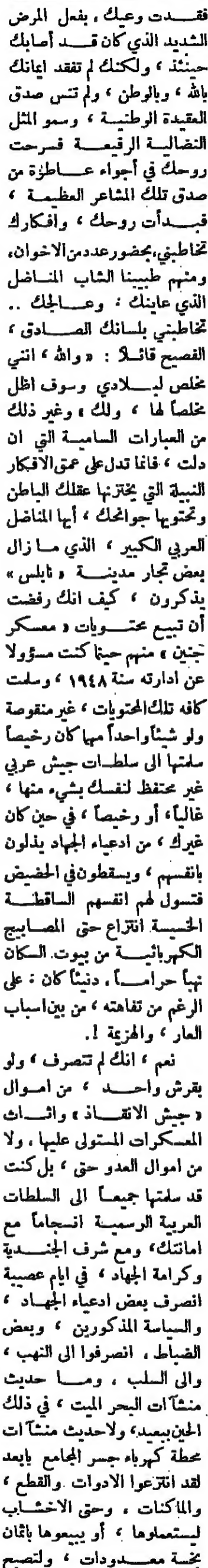
تجددونه ؟

عن توسيع . وعدم توسيع مطار عمان 11 وعن مشروع مطار جديد ، في ضواحي العاصمة ؟ وقبل هذا ، وذلك عن تفكير بعض المهندسين والمسؤولين ببناء الاستراحة الحديثة في المطار المذكور ، بعد ان لم ير على انشاء الامدة قصيرة 19 وأهم ما يتحدثون عنه ، هو دراسات مشروع البوطل في البحر الميت التي لم تختلف دراسات المسؤولين عنها عن دراستنا ، ونحن في ثانوية السلط سنة 1937 مع الفارق الكبير بأن دراستنا لم تكلف الحزينة شيئاً ، في حين كلفت دراسات السادة الخبراء ، والشركات المحظوظة والوهية ، الالاف الموقفة من الدولارات والدنانير 1159

اعلان هام

توجد ، بيوت صغيرة ، مؤثثة باثاث جيد ، ومريح ، تقع في عمان - طريق المطار ، بأول شارع اليوموك (شارع النصر سابقاً) وكل منها مكون من غرفة نوم ، وحمام ، ومنافع مجزة بالله السانين ، وفي كل شقة منها ثلاثة صغيرة ، وريفر غاز ومهاتف ، بالإضافة الى خادم ذاتي الخدمية ، والتنظيف ، وكذلك يوجد موقف للسيارات . يمكن استئجار هذه الشقق ، شهرياً ، بامعار معتدلة ومغرية جداً ، والمخيرة مع هاتف المارة (05416) أو مع قسدي كوتنتال ، هاتف 33163 ، شارع بيسان - عمان .

يقدموها - نعيمون بالثورة والجاه، والسلطان؟! انه ليعجب ان لا يظن اليه احد من يديه الحول والطول، فيترك في عزله المذبة، وحالته المريرة، بينما يفتنون الى من لم يؤد الى بلده خدمة تذكر؟! الى من هو عالة عليها.. طليفاً يتص خيراتها، وغيباً يقلب رمتي كاهلها بتصرفاته وتقلباته، ولا يبالاته.. لوعادت هؤلاء الناذرة الى سنة ١٩٤٦ لتذكروا «عقاب الحصانة» مع نخبة من اخوانه، يقول نها صريحة مدوية «الشعب مصدر السلطات» ويناضون تضالاً شريفاً، متواصل يحترمنه من يدهم الامر، فيستحيون الى مطلب الاحرار ويعترفون بهذا الحق الطبيعي المقدس للشعب، وتصبح القاعدة الرئيسية التي يقوم عليها دستورنا الاردني، ان الشعب وحده هو مصدر السلطات، وان الديمقراطية، في الاردن، هي مبدأ الحكم، وهي اسلوبه ونظامه.. الا فلتذكروا عقاب الحصانة، يطالب مع اخوانه وابناء بلده بالتحرم من التمتع الاجنبية، وفي سبيل ذلك، ومن اجل حياة حرة كريمة للاردن يتشرد مكافحاً شريفاً تشرد الذين لا يمدون ايدهم مستجدين، ولا بجاهدين في سبيل راتب يتقاضونه، أو عمالة تسيرهم ذات اليمين، وذات الشمال.. فليذكروه حين تدهورت به السيارة في طرقات «لواء جنين»، وحين تدهورت به في طريق «قدس».. في هذين الحالتين الذين سببا له هذا المرض الذي قصده الان في صومته دون الالتفات اليه، بيتا بلغت الى غيره فيرسون الى المستشفيات، والمتنجات، والمصحات لتعود اليهم عاقبتهم وصحتهم، والى الذين لا يريدون ان يتذكروه في نضاله، معرفاقه «الشباب الاحرار» من اجل تعديل الدستور عليهم أن يتذكروه موظفاً، في دائرة الجمارك، مواظباً على عمله، مخلصاً له أميناً عليه، متقانياً في تأديته على الوجه الاكمل، لا تقريه عروض الرشوة الهائلة، ولا صنوف التهديد والوعيد، حين ارادوه ان يغير، ويبدل في مضبوطات مهربة لقاء مبلغ كبير من المال قابى، وظل ثابتاً على رأيه غير متأثر بالاعروض المالية، ولا خائف من التهديدات والتوعيدات أياً كان مصدرها.. ذلك هو المحسن (المرض والحمران) في «عقاب الحصانة» - رهين بلده النعمة؟ الى الذين يتذكرون - والى الذين لا يتذكرون، نناق هذا الحديث، وهو كما ذكرنا ذوو شجون، وذو شؤب قلقل الذكري تتفم المؤمنين ا.



يجهلون أنك تدفع ثمن النضال الشريف ، الذي فاضلته خلاصاً مقداماً في سبيل امتك ، والكفاح النضوب الذي كافحته صامداً صلياً ، مؤمناً بربك ، وقبلاً لعقيدتك ، باراً بوطنك ؟!

وإذا كانوا كلهم ، أو بعضهم قد جهلوا هذه الحقيقة المرة ، وأن الجهاد ثمناً باهظاً ، وللكرامة حفاظاً على مروءاتها ، ومثلها العليا خريفة هي الصمت المطبق حين يشيع التهريج ، والرياء ..

إذا كانوا يجهلون ذلك فهم الجبهة لا يدركون مثل هذه الحقائق ، والبدعيات ، فما كنت ، يا أخي العقاب ، الا واحداً من ملايين الملايين ، من احرار العالم ، والمجاهدين الذين ضحوا براحتهم وأسباب معيشتهم ، ومستقبلهم وهناءة اطفالهم ، وعائلاتهم ، واستقرار ظروفهم ، ليشقوا ويحرموا ، ويحرمهم مهمهم اياماً واخواتهم في سبيل عبادة الآخرين في جحشهم وأوطانهم !

أما الاخ الكريم ! علم الله اني ما نيتك ، وأنت الذي لم تسب بلادك ، ولم تنتكسر لحؤولياتك ، وواجباتك العامة .. وفي صمتك الزهيب ، لا يخامرني شك بان افكارك كلها متجهة دائماً وأبداً ، الى ربك العلي الاعلى ، تدعوه ، أن يستجيب للدعوات الخيرة ، التي طامسا سمعتها منك ، وأكاد اسمعها الان بان يغير ، جل شأنه ، ما في نقوس بني قورمك لتتغير أحوالهم وظروفهم الى الاحسن ، الافضل الذي فاضلته من اجله ، والذي عزلك في صومعتك المتواضعة ، شائك ، شأن أمثالك العددين في شق انحاء الوطن العربي الكبير تدفعون ثمن النضال المشترك ، من اجل الاهداف الوطنية ، والقومية والانسانية ، تلك الاهداف التي ما تحقق بعضها ، ولن يتحقق الكثير المتبقي منها الا بمثل الجهود التي بذلتوها ، والتي يبذلها اخوانكم ، من ابنا هذه الامة ، لتكون خير أعليها ، وشرقا لها ، ورفعة لمكانتها ، مكتمين في حياتكم - حياتهم بالجوع ، والمرض ، والحرمان ، في عزلتكم ، والعزلة التي ستقرض عليهم ، فيما بعد ، تنكراً للجميل وجوداً لفضل العاملين . وما عليك (يا أخي عقاب ا) إلا الثبات على الصبر ، فإنه سلاحك ، وانه عزيتك ، ونعم المبدأ ، والعقيدة ، والله تعالى مع الصابرين !

وبعد ، فان الحديث اليك ، والحديث عنك ذو شؤون وذو شجون .. وإن اتس لا انسى لحظات رهيبة ، بليغة من لحظات تجلياتك الوطنية ، ونفحات طيبة ، عذبة من مشاعرك العربية ، الاسلامية الزكية ، ساعة غيورية مرضية ، طارئة ، من ساعات ليلى سنة ١٩٤٨ اذ



بقلم الأستاذ

ما رأيك ، يا صاح ، في هذه
الطلام المتعصية ، والالغاز
المقعدة التي تطالنا في هذه الحياة
الغريبة ، المعجزة التي يصح فيها
غزال الأمس الجليل ، فرد اليوم
التقيح ! ! ويسى فيها ملاك
البارحة الرحم ، شيطان القد
الرجم ! ! كان الأمر قد اختلط
على الناس ، فأصبحوا لا يفرقون
بين الثت والسين ، وتراحت
الأهواء الجاحدة في غمرة من عقم
التفكير ، وجذب الأخلاق حتى
بات الحظ العائر غموراً ، وأمس
السيطرة للنوايا والفضائل .

اني لا أعرف شيئاً أغرب من
طبائع البشر ، وأسف من
تصرفاتهم ، عندما تنهر المفاهيم
المقلية ، وتختل الموازين الخفية ،
قيرى المرء منهم العجب المعجب ،
ويشاهد لهم فصولاً تحمار في
تفسيرها الألباب ، فيقعد رشده
ويظن أنه سائر في متاهات
الظلمة اللامتناهية .

يدهشك ان ترى زيدا من
الناس - وليس فيه شيء من
صلاح - يفتقر من الحضيض
واذا هو في القمة ، في حين ان
النسر الغارق في لجة من الاخلاص
الصادق ، والايمان الثابت ،
يؤمر وهو في شدة التحليق ان
يوي ، واذا هو في مكان سحيق .
ويأخذ العجب عندما تسع
انه قد وصم بالحيانة ، وانهم
بالتأمر ، فينهال عليه الناس
بالدم ، والتثريب ، ويناله من
القوم أعنف ألوان التفرع ،
والتأنيب ، ويلقى من الجهات
المسؤولة والعامه ، شق ألوان
النفي ، والتشريد ، وتقضي
أيام طويلة يتساقى خلالها الناقون
في القعد والذم بكيانه ليعيدون
حساب ، وبكل ما يعرفونه في
القاموس ، من كلمات بذيئة مقعدة ،
لارضاء ذوي الامر ، وقر ايام ،
وتبعها اسايخ وتواها شعور ،
ثم تقبها سنون ، واذا بالوصوم
بالحيانة يعود بطلا غمورا ،
فاتحاً متديدا جباراً ، لا يتقصد
وسوى اكايل الغار ترين هامت
وتحمل حسنه ، واذا بالخير بقدر ،

عليه دسا سخيا ، وإذا القوم -
تقس القوم - يتبارون لتبنته ،
والأطراء عليه ، وخطب وده ،
ويتهاقون على منزله ، للظفر
بصداقته ، وكب عطفه ، يمد
أن كانوا يسبقونه بالنسبة خداد ،
ويجرحونه بفاحش القول علنا ،
وعلى رؤوس الأشهاد ، فسبحان
رب العباد .. ! اعود الى نفسي
في غمرة هذه المتناقضات المعجبة
للغريبة ، وفي ليلج هذه الطلاسم
المتعمصة الفريدة ، لاكثر
بالبرية وأضيق بيني الإنسان ،
نعم ، اعود الى نفسي بمرارة
وحيرة ، اتلمس لها متقددا
ومخرججا ، فأجد الدزوب
متشعبة ، متعرجة مدخلها موصدا ،
ومخرجها مغلق ، فلا أدري الى
أين ، وكيف أسير ، وفي أي
طريق أغدو وأروح ، وعلى أي
صعيد اتكلم ، أو اسحت ، وبأي
مبدى اعتمد ، عندما يصبح الخير
مصدرا للشر ، والاخلاص
للخيانة ، والصلاح للطلاح ،
والعكس بالعكس .

ويلوح لي ان في هذه الحياة
ازدواج متناظر ، متناوب فان
شاع هذا التناوب في الازدواج
المتناظر ، تعرضنا للكثير من
الفتن والامتحان ، وعانينا الألم
من المزاورة والحرمان ، في كل
مكان ، وفي كل زمان ، كما ان
الكرامات ، وازدواج الاهانات ،
او حتى تكميتها القوة الثالثة
حسابيا .

فوجب ألا ينضب المخلصون
إذا ما لا قوا احيانا أشد الوان
الزراية والمحقران ويجب ان لا
يتخذ الخوة المارقون ، اذا
مانعوا بالرفق والاطمئنان ، ولو
الى حين ، قد يكون طوله أو قصره
رهنما بعمامل نفسية او كيدية ،
او نسيانية .

ونصيحتي الى المخلصين
والمارقين ان يشدوا معاً
بالتناوب فقطع الاغنية المعروفة
« من فوق نحت » ومن تحت
لفوق » حتى يقضي الله امرأ كان
مفعولا ، وإلى القلاء في حديث
آخر اكثر انهابا ، ووسع
ايضا .

الافغاني، محمد عبده، مصطفى كامل، سعد زغلول خالدون زعماء

جمال الدين الافغاني

ولد في بلدة «اسعد اباد» سنة ١٨٣٨ م. وقد ظهرت عليه ملامح الذكاء، والنجابة، والتبوغ منذ صغره. وقد تلقى في موطنه «افغانستان» مبادئ العلوم العربية، والتاريخ، والشريعة. وفي الهند تلقى مبادئ العلوم الرياضية. وبعد ادائه فريضة الحج سنة ١٨٥٦ م عاد الى بلاده موظفاً لفت اليه انظار الجميع بحيث تدرج، وبالسرعة الفائقة الى منصب الوزير الاول لدى الامير محمد اعظم، ولكنه لم يكتف طويلاً في هذا المنصب حيث استأذنت بالسفر الى الهند، ثم الى مصر فالإستان، وفي جميع الاقطار والمدن التي زارها، واقام فيها اقامات قصيرة نشأت بينه وبين رؤسائها وقادة الرأي، ورجال الدين فيها صلات قوية من التعارف والمودة.

ولما عاد الى مصر سنة ١٨٧١ جعل من منزله الخاص مدرسة انضم اليها الكثيرون من طلاب العلم، الذين اكبروا فيه غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وممو افكاره، فانجذبه استاذاً اكبر لهم ذاع صيته في كل مكان. وقد كان رحمه الله ميالاً الى السياسة الامر الذي جعل السلطات الحاكمة في مصر تتخوف منه فأوعزت اليه بمغادرتها، فغادرها الى الهند ١٨٧٨ م، ثم الى باريس حيث التقى ثانية بصديقه وتلميذه الشيخ محمد عبده، واصدرا معاً «العروة الوثقى» التي كان لها وقع حسن في سائر أنحاء العالم الاسلامي. وبعد قضاء ثلاث سنوات في باريس غادرها الى ايران حيث ولاء الشاه «ناصر الدين» فاضارة الحربية فعل في قلوب امراء القرس، وعلمائهم منزلة سامية، كانت تزداد قوة ومودة يوماً عن آخر مما جعل الشاه يتخوف من النتائج فتغير عليه، وأدرك جمال الدين ما في نفس الشاه ناصر الدين فاستأذنه بالسفر الى موسكو وقبها لقي كل حقارة، وتقدير واکرام وفي سنة ١٨٨٩ م. سافر الى باريس ثانية فالتقى بالشاه ناصر الدين، واتفقا معاً على العودة الى ايران ليحظى بالمنزلة العظيمة لدى المسؤولين مما اوغر صدور الحاسدين، والدسائس عليه فوشو به، وكانت النتيجة ان اخرج من ايران، الى البصرة ثم الى الاستانة ١٨٩٢ م، حيث لقي من السلطان كل تقدير، واحترام وظل هذا

شأنه حتى دامه مرض السرطان فتوفاه الله سنة ١٨٩٧، ودفن في مدفن «شيخا فرار لقي».

كان رحمه الله حر الضمير، عفيف النفس مقداماً، واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية وخاصة فلسفة الاسلام، والتقدم الاسلامي. والفرض الذي كان يعمل من اجله هو توحيد كلمة المسلمين، وجمع شتات في ظل خلافة اسلامية عظمى. وسبيل اسمه يتردد دائماً وابدأ، كمظم من عطاء المصلحين في الشرق، وفي العالم قاطبه.

الشيخ محمد عبده

ولد سنة ١٢٥٨ هـ. وبعد أن تعلم مبادئ القراءة والكتابة، في بلدته «محلة مصر» التحق بالجامع الاحمدي في طنطا، ثم بعدئذ بالجامع الازهر حيث قضى فيه سنتين لم يستفد، حسب رأيه، خلال تلك المدة الفائدة المرجوة الذي كان يتوخاها راداً ذلك الى تشويش وسائل التعلم، في ذلك الحين. وكان من حسن حظه أن تقترن هذه المرحلة من حياته بوجود السيد جمال الدين الافغاني في القاهرة، حيث أصبح محمد عبده من تلامذة المقرئين، وليكون مع زملائه الآخرين،

من تلامذة المصلح الكبير نواة الحركة الاصلاحية العظمى التي طورت المفاهيم الدينية والاجتماعية لا في مصر فحسب، بل في عدد كبير من الاقطار الاسلامية، والعربية، والشرقية عامة، ولقد تقلب الشيخ محمد عبده في عدد من المناصب العلمية، حتى اذا كانت الثورة العربية اشتركت فيها فالتقى الانجليز المحتلون القبض عليه، مع الكثيرين من رفاقه، وحكروا عليه بالتقي الى خارج البلاد المصرية، فاقام في سورية مدة من الزمن، انتقل بعدها الى باريس ليلقي فيها بأستاذه الاكبر جمال الدين الافغاني، وليصدر معاً صحيفة «العروة الوثقى». ولما عفي عنه عاد الى موطنه مستشاراً في محكمة الاستئناف، ثم عضواً في مجلس ادارة الازهر، ثم مفتياً للديار المصرية الى ان توفاه الله في ١١ تموز ١٩٠٥ م.

كان تقدمه الله بالرحمة، غيوراً على مصالح وطنه، حريصاً على رفع شأن أمته، باراً بدينه الحنيف، رافقاً راية الدعوة الى الاصلاح، والتطور، والنهضة. وقد توافق مع جمال الدين في الغايات النبيلة التي استهدفها كفاحهم من أجل جمع كلمة

اعلان

ترجوا لجنة امانة العاصمة من سائر المواطنين معاوتنا في حلة اعمار وتنظيم العاصمة لكي تظهر امام الزائرين والسواح بالظهور اللائق.

لذا اطالب برجاء والحاح من الملاكين السادة المذكورة اسامؤهم بادناه بأن يقوموا بإنشاء الارصفة اللازمة امام املاكهم الواقعة على الشوارع العامة وفقاً لتعليمات وارشادات مصلحة الاشغال في هندسة امانة العاصمة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدي الصحف المحلية وفي حالة تخلفهم عن القيام بالعمل المطلوب ستقوم الامانة بإنشاء هذه الارصفة وتحصل منهم التفتقات التي تكبدتها بالإضافة الى ٢٠٪ علاوة على مصاريف ادارة واشراف بالطرق القانونية المباشرة وذلك علا بالمادتين ٦٥ و ٦٥٣ الصادر بقضيتي المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥.

رقم القطعة	الاسم	الموقع
١٨٥	السيدة فاطمة بنت نوح نجيب	خروج ١٦ جبل البعيد
١٩٣	السيد كامل احمد البندقيجي	د د د
١٩٤	السيدة بكحوزه نوح نجيب	د د د
١٩٨	السيد سمح امين محمود صفاقوج واخوانه	د د د
١٩٧	عبد القادر علي القبول	د د د
١٩٦	احسان عمر ابو ضيه	د د د
١٩٥	كمال سليم دواني	د د د
١٩٠	السيدة فاطمة بنت نجيب	د د د
١٨٩	السيد ضديقي ابراهيم ابو شقره	د د د
١٨٨	نصوح عبد الرحمن شنانه	د د د
١٩١	سميح امين صفاقوج واخوانه	د د د
١٩٢	خليل ابراهيم تادرس	د د د
١٨٦	السيدة وداد سالم قردحجي	د د د
١٨٧	السيد احمد محمود حامد	د د د

المسلمين، ونهض دينهم الحنيف. وكان من الطبيعي أن تلقى دعوتهم الاصلاحية هذه بعض التشويش عليها من المتعصبين الجامدين، والمعارضة من بعض رجال الدين، والاجتاع الذين كانوا يرون خلاف رأيهم ويصررون على بقاء القديم على قدمه.

ويكمن إيجاز مساعي الشيخ محمد عبده بأنها كانت ترمي الى غرضين رئيسين:

الاول: تنقية الدين الاسلامي من الشوائب التي طرأت عليه.

والثاني: تقرب المسلمين من اهل التمدن الحديث، ليستفيدوا من ثمار مدنيته علمياً وسياسياً، ولم يكن يتقيد بما قاله القدماء أو وضوه من القواعد التي يكره بعض رجال الدين تبديل شيء منها، فأجل نفسه من ترك القيود، وجعل آراءه، وأقواله على النحو الذي يوافق قواعد العلم الصحيح. وقد ترجم تلك الافكار التي كان يمتدحها الى خطب، ومحاضرات، ومقالات أحدثت صدى بعيداً في ذلك الحين. ولو قدر لحياة أن تطول أكثر لكان قد رأى نفسه ثمرة الجهود التي بذلها في سبيل نهضة مجتمعه، وقطورات تمايله، وأفكاره الدينية والاجتماعية، والوطنية.

مصطفى كامل

ولد سنة ١٨٧٤ م. وأتم دراسته الثانوية سنة ١٨٩٢، ليلبدأ حياته الجديدة في حقول الصحافة، وحين كان طالب حقوق كان يصدر مجلة «للمدرسة» يضمها الكثير من آرائه السياسية والاجتماعية، تلك الآراء التي طورها ثقافة، وإطلاعا زيارته لفرنسا لتأدية امتحاناته التي انتهت بمحصله على اجازة الحقوق من جامعة «كلوز» سنة ١٨٩٤، وفي هذه المرحلة الجديدة من حياته جعل من اوروا ميداناً قسماً لنشاطاته السياسية، حيث كان يقضي معظم شهور السنة متقللاً بين كبرى عواصمها متحدثاً الى رجال الصحافة، والسياسة، وذوي التفكير وقادة الرأي داعياً اياهم للمطالبة معه بحلحلة القوات البريطانية المحتلة عن مصر. وفي سنة ١٨٩٩ انضم عليه السلطان عبد الحميد بلقب «الباشوية»، وتقديراً لجهوده في خدمة قضية مصر، والدفاع عن قضايا المسلمين بصورة عامة. وفي سنة ١٩٠٠ اصدر جريدة «الولاء» معبرة عن سياسات واقكاره، فالتف حوله عدد كبير من شباب مصر الطامع، للناهض متطشين جميعاً الى بلوغ حياة حرة كريمة

كانت الثورة العربية قد سعت اليها، فجهاد مصطفى كامل وصحبه الابرار يضاعفون تلك المساعي بما يكتبونه على صفحات الجرائد المحلية، والاوربية وما يحاضرون به، او يخطبون عنه في المحافل، والاندية، وما يدعون اليه طبقات الشعب المصري للالتفاف حولهم للعمل الموحد من اجل تحقيق اهدافهم الوطنية وقد حارب «اللورد كرومر» ممثل بريطانيا في مصر حركة مصطفى كامل هذه حزياً لا هوادة فيها على الصيدين المصري، والاوربي منتمياً تلك الحركة بانها تمصب اسلامي لاستشارة مشاعر اوروا المسيحية ضدها. وظل مصطفى كامل في كفاحه صامداً قوياً حتى تقلب عليه المرض، بعد عشر سنوات من الكفاح الطويل، وحتى لقي ربه راضياً مرضياً وليظل اسمه خالداً لا على السنة المصريين فحسب، بل على السنة العرب، والمسلمين، واحرار العالم اجمعين.

سعد زغلول

اتناء دراسته السابقة في الازهر وبعد ان تقلب في بعض الوظائف الحكومية، تركها، في اعقاب «الثورة العربية» ليعمل حامياً لفت اليه الانظار أكثر بما ظهر منه من مقدرة فائقة، ومواهب متميزة جعلته في الطليعة بين زملائه الحاميين، وكذلك كان شأنه حين اصبح قاضياً ترقياً، كفواً لامعاً، حاله في الصحافة، وفي المحاماة، وفي القضاء كحاله لما أصبح وزيراً مستقلاً برأيه، معتداً بنفسه، موقفاً تدخلات المستشارين الاجانب عند حوزها، حفاظاً على سمة الوزارة، وكرامة الوطن.

ومن الطبيعي أن شخصاً هذه مواهبه الثقافية، والعلمية، وهذه هي تزامته، وجراته الادبية ان يكون النجاح حليفه في انتصارات الجمعية التشريعية فجاز فيها وكلاً رغم معارضة بعض السلطات الحكومية، ومقاومة الدوائر الاستعمارية البريطانية. وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى نهض «سعد زغلول» بزعامة الامة كلها، وذهب على أثر إعلان الهدنة الى دار المنسوب السامي البريطاني، مع بعض رفاقه، مطالباً باستقلال البلاد تلك المطالبة الجريئة الخالدة التي لم يكن يتوقعها مندوب بريطانيا بل انها ادمشت، وافترقت قلقاً فقال متمججاً، مستوقفاً: «كانكم تطلبون الاستقلال!»، فأجاب سعد: «نعم! ونحن له اهل»، ومن الثابت ان زعامة «سعد زغلول» كانت اول زعامة مصرية باينت بها القالبية العظمى من ابناء الشعب الكفائة، والتفت حولها الجماهير موحدة الرأي، والمصفوف في سبيل استقلال مصر، وقضيتها واجب الاضاف، ولذقة في التاريخ ان تذكر ان انطلاق «سعد زغلول» ورفاقه سنة ١٩١٩ كانت من القوة، والعزيمة ما جعلها في المدى القريب تقض نفعها للمستعمرين، وفي المدى البعيد تمكن شعب مصر المظلم من طرد اولئك المستعمرين على اعقابهم مذمومين مخدورين.

اعلان

تتمن سلطة قناة النور الشرقية عزمها المباشرة بتحويل كافة الاقساط المستحقة على المزارعين من ثمن الاراضي في منطقة الشروع اعتباراً من ٢٥/١/١٩٥٠م التي خصصت لهم وحدات زراعية فعلية كل مزارع امتلاك وحدة ضرورة مراعاة مكتب المياه في وادي اليابس لدفع ما هو مستحق عليه والا ستخضع بمجه الاجرامات القانونية المنصوص عليها بقانون تحصيل الاموال الاميرية.

رئيس مجلس السلطة ومديرها العام

السودات ؟

السلطان علي عبد الكريم

جنوب الجزيرة العربية
الوطني، وقسوة المشاكل الملقة
مع التخطيط لسياسة تربية ،
تلمية مشتركة بين اقطار ليبيا
وتونس والجزائر ، والمغرب
سيكون لها الاثر البعيد في تكوين
اجيال صاعدة متجانسة
في مشاعرها ، وعاداتها وثقافتها
تتجه نحو الديمقراطية والحرية

حقائق عربية
عن قضية

السيد محمد سالم لاسندو

اعمال العنف شدة ، وتضاعفت هجمات الثوار أثناء وزارة المستعمرات البريطاني اعلاناً من الجميع بأن اية مساومات ، وأية اقتراحات لا تؤدي الى استقلال اقطار جنوب الجزيرة العربية المحقة مصيرها القتل ، وان على حزب العمال الحاكم في بريطانيا ان لا يتنكر لعوده ، ووعوده لاخواتنا عرب الجنوب ، حينما كانت خارج الحكم باعلائاته ، وتصاريحه المتواصلة بدعم مطالبة ابناء الجنوب العربي بالحرية والاستقلال .

مساءً متواصلة ، لتنسيق

شركة فاعلات النقط الكويتية (ش.م.ك.)
مطلوب مدقق حسابات داخلي
تعلن شركة فاعلات النقط الكويتية عن حاجتها الى مدقق
حسابات داخلي على ان يكون حائراً على المؤهلات التالية :

- ١ - شهادة جامعية في المحاسبة
- ٢ - خبرة عملية بعد التخرج لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات في اعمال المحاسبة والتدقيق
- ٣ - اجادة تامة للغة الانجليزية بالإضافة الى اللغة العربية.

تقدم الطلبات الى « شركة فاعلات النقط الكويتية - الادارة العامة - ص.ب ٨١٠ - الكويت » ، وينبغي أن تكون مدعومة بالشهادات والوثائق الثبوتية للمؤهلات الجامعية والخبرة العملية .

« وستحدد الراتب حسب الكفاءات العلمية والعملية »
المدير العام

سورية

تطورت الامور فيها بحيث يتقدم
الكثيرون بانها مقبلة على مرحلة
يتلاقى فيها عدد كبير من المشتغلين
بالقضايا العامة ، وذوو الرأي على
صعد جبهة موحدة تعمل لخير
سورية ، والعرب اجمعين ، وخاصة
في هذه الظروف العصيبة من
حياة امتنا ، ولقد كان للمفوض
العام الذي صدر بحق المعتقلين ،
والمعتدين السياسيين اطيب الابرار ،
وستكون له نتائج ايجابية حسنة
تسير بالبلد الشقيق نحو الحياة
الافضل ، والاستقرار الذي
يحق لها المزيد من التقدم .

عُمان .. وحضرموت
یترول یسدق ، ویطش

الوطني ، وتسوية المشاكل المعلقة
مع التخطيط لسياسة تربية ،
تعليمية مشتركة بين اقطار ليبيا
وتونس والجزائر ، والمغرب
سيكون لها الاثر البعيد في تكوين
اجيال صاعدة متجانسة
في مشاعرها ، وعاداتها وثقافتها
تلتقي جميعا نحو هدف واحد الا
وهو وحدة المغرب العربي في

☆
الامام
غالب
ن علي



للمعارضين ، وارهاب للمواطنين
وعنف في مقاومة الثائرين ..
ونصرة للحكومات العربية الشعب
هذين البلدين الشقيقتين مساعدات
مالية لا تذكر ، وبعض التصريحات
وقرات من الخطب والمحاضرات ،
وقصائد قليلة من الشعر تتغنى
بقاومة العدنيين ، والحضارة
للحثلين المستمرين .



الاستاذ عمر سالم باعباد

كانت صحيفة «الدبلي ستار» قد نشرت مقالة عن الجنوب العربي ، بقلم الاستاذ جميل بركات نيبيا على مقال المؤرخ البريطاني المعروف الدكتور ارنولد توينبي بتاريخ ٨ تشرين الثاني . وقد نشر المقال المذكور من قبل المستر ج. م. والس .

مربع اوجدت فيها اكثر من ثلاثين سلطنة !

لقد اثرت الحرب العالمية الثانية في العقيلة البشرية في كل مكان من العالم ، ووقت اذمان الناس ليعوا مصالحهم . ومن هؤلاء ، سكان الجنوب العربي ، الذين جربوا مرات عديدة الحصول على حقوقهم المشروعة بالطرق السلمية . وللاسف فانهم قد فشلوا في ذلك . ولهذا انتفجرت الثورة في سنة ١٩٥٤ ، حينما قررت السلطات البريطانية ايجاد اتحاد وامي بين تلك السلطنات . ولا تزال الثورة مستمرة حتى هذه اللحظة ، وقد امتد اوارها في مناطق مختلفة ، وخاصة في جبال دقان .

عهد حكمه المتصرم ، لم يرضع الى قرارات هيئة الامم المتحدة املا بان حزب العمال البريطاني الذي يحكم الان ، يختلف في تفكيره بالنسبة لقضية الجنوب العربي عن حزب المحافظين ، ولهذا فاننا نأمل كذلك بان المشكلة ستلاقي تجاوبا منه ، وتحل حلا عادلا في القريب العاجل .

جليل بركات

الرد على المقال

اقتبس السيد جليل بركات في رسالته المؤرخة في ٨ تشرين الثاني قرار هيئة الامم المتحدة الصادر بتاريخ ١١ كانون اول ١٩٦٣ ، والذي يطلب ، من بريطانيا الانسحاب من الجنوب العربي . إن التوصية الرئيسية هي

واني لا اتصور بأن الغالبية
العظمى توافق على أن عهد
الاستعمار قد ولى وانتهى ، وأن
تسلك بريطانيا بالسيطرة في
الجنوب العربي عن حارث القوة
مناف لروح الحرية ، وميثاق
هيئة الأمم المتحدة ، ونتيجة لهذا
فإن الجمعية العمومية لحدة الأمم
المتحدة قد صوتت بتاريخ ١١
كانون الأول ١٩٦٣ لصالح قضية
الجنوب العربي وأوصت بإنحساب
التقارب البريطاني-الاحتل من
البلاد . غير أنه من المؤلف بأن
حزب المحافظين اللبريراني في

الجنوب العربي، وتساعد حسب
العود التي قطعتها على نفسها .
ولربما ان السيد بركات يفضل
القوضى وانتشار الفقر الذين كانوا
في القديم سائدين هناك . اوله
يفضل ان تكون في الجنوب العربي
كونفولائية ، او مشكلة ينية
اخرى لهذه القضية (كذا) !
لقد اتهم السيد بركات
بريطانيا بانها تستعمر الجنوب
بالقوة ، وانني لاعجب لهذه
الصورة المحقة التي يصورها !
هل من الممكن لانه الف يمني ان
يعملوا في ميناء عدن لو ان
اتحاد الجنوب خفياً ومفزعاً
ويكسبوا من اعمالهم هناك اكثر
 مما يكسبونه ، في صناعة ، وپورت
سعد وكما هو معروف فان
بريطانيا لم تعط الاستقلال للبلاد
التي كانت تحكمها الا بعد ان
تأكدت بانها تستطيع ان تقف
على ارجلها . وفي خلال العشرين
سنة الماضية فانها قد منحت ما
يقرب من (٥٢٠) مليون نسمة
الاستقلال ، وحافظت على صداقتها
مع بلدانهم التي ادخلتها في مجموعة
الشعوب البريطانية (الكومنولث)
وان بريطانيا ، كما وعدت
سوف تعمل نفس الشيء مع اتحاد
الجنوب العربي . وكل انسان
يحه الامر يعترف بان المشكلة
ليست سهلة ، وان التية الحسة
من جميع الاطراف المعنية ، سوف
تساعد على الحل ، ولكن ليس
بالطريقة التي يفكر فيها السيد
ج. س. والس
بركات !

هكذا من الأصل

رحلة الضياع

لعبد الرحمن عاليه

عرض وتحليل : طالب صدوق

تلقت ديوان (رحلة الضياع) للشاعر عبد الرحمن عاليه، المدرس بكلية الحسين في عمان، وذلك لكتابة عرض وتحليل لقصائده، ولإعطاء القراء لمحة عن الديوان. ويقول في رسالته الي (انني من المؤمنين بان لا رحمة في الادب) أي انه يؤمن بالنقد الموضوعي البناء.

يحيي الديوان مجموعة من القصائد العاطفية، التي سبق أن نشرت معظمها مجلات مرموقة كالاديب، والافاق الجديد، وغيرها. ومقدمة الديوان للاستاذ عبد الرحمن الكيالي وليس في الوسط الاردني من يجهل هذا الاسم، فحامله اديب، وشاعر معروف، وهو من تلامذة المرحوم الشيخ الاكبر محمد شلتوت، والاستاذ محيي الدين عبده، صاحب (شرح بن عقيل) وبذلك اعترف بصراحة، أنني لن اتكمن من استعمال غير اللغة المتأففة في الكتابة عن هذا الديوان، وقد سبق للقراء أن لاحظوا فيما أقدمه من المقالات أن لفتني في تحليل، وكتابة اي موضوع لا يكون بغير تلك اللغة غير أن استمالي للغة المذكورة سيجعل الحجب، والافكار التي تتخلل منظم مؤلفات الكتاب العرب، ومنها هذا الديوان - سيجعلها تنهار نهائياً، وبذلك ساستعمل جانباً منها في الحديث عن النفس، والشعور في الديوان وسأترك الافكار، ونقد القصائد لغربي، واعتقد ان الاستاذ الكيالي، في مقدمته سيقدم الى القراء ما يجب أن يقرأه كل منهم متناسباً مع المجتمع الواقعي.

والقارئ للديوان يلاحظ ان حالة الشاعر تمثل اسلوباً نفسياً كاملاً، قدعنا - لنثبت ذلك - تنتقل مع قصائد (رحلة الضياع) بين الحب والهجر، والبحث عن الحب بشوق ولوعة، وبين نهاية المطاف، والضياع في حياة شاعر (عاشق يحب دوناً لامل). وتتجاذب الشاعر عاطفتان متضادتان.. الشوق الى الحب، والفشل، وما ان تنقلب الاولى حتى تتقهقر، فيعود الشاعر الى صومته قاشلاً. ليتكلم بلغة غريبة عن العشاق، الناعين بحبهم الناجحين فيه.

وهو يشعر بان ليس بالامكان ان يحيا بلا حب، فيمشي الف مشوار امام بيت قنات، من اجل ان يحظى برويتها، ولكنه يدرك في دخيلته ان سبب اختفاها يعود الى عقدها العزم على نسيانه وتكرانه، فيتوسل

اليها بدموعه كي تعود، معتذراً لها باستسلام عن أي خطأ يكون قد صدر منه ملوحاً لها بجدي ما يحيط به من عذاب.

فكم من مرة قد دار في وجهي كعصار فلم احفل به يوماً ولم اعبأ باخطار سيقى حيك الصافي الي اعز تذكاري وتأكيده حبه هذا لما يبدو في استمداده لتقبل صنوف العذاب في سبيلها ونحن مجنونا (وحينا) الجبار لا نعلم (لم نحفل به) لجبار. وهو من فرط اخلاصه لحبه، يصفه بالجبار ولكنه يتعذب بشكل مرعب ويكتوي بنار التكرار وفوق ذلك فهو لا يرفض قولها «احبك تشكو الي العذاب عذاب الجوى» وفي مقلتيك تلوح أمائر ذل الهوى.

ويشعر القارئ، معي باستنكار هذا التعبير (ذل الهوى) ويتساءل معي: لماذا ترغب حبيبته في ذلك؟ فتلك - لعمري - نوع من اللذة السادية، فتبادل الحب الصادق ينفي وجودها ولو كان الامر من جانب، فإراد ان يري قنات في مقلتيه ذل الهوى، لكن الامر أخف وطأة من أن تريد هي ذلك. وقد يميننا الشاعر بقوله: لولاك ما احسنت يوماً بما في الكون من حسن ولم اشعر ومع ذلك فنحن متى كانت اللذة السادية من الجنس اللطيف مقبولة لتصبح سبيلنا الى الشعور الصادق بالسعادة. ولو فرضنا جدلاً أنها من الممكن أن توجد فانها تقود الرجل الى الخفوض والاستسلام، وهذا (شد وإرخاء) اجتماعي خطير.

ويؤمن الشاعر بان الحب ليس حراماً وأن ما يتبادله العشاق من العناق مباح: انا ان التمشك اللواتي في لاهن برؤ نفس عليه انا ان افرح الفؤاد وأشفي كل جرح فيه، وارضى ميوله لا تقولي هواك افك وزور أوهالات شاعر مستحيلة وجلي ان الشاعر صادق الاحساس، فلا يؤمن بغير الحب العنيف الصادق، ذي النهاية المقبولة. وبذلك فهو يرفض الغايات اللواتي ينصبن له الشباك. اني لأقرأ في جبينك اسطراً تحكي بصدق عن كل ما تطوي ضلوعك من هوى يضي ويضي

فامضي ولا ترفني إلي فليس بي ظمأ لعشق ومع صدقه، في هذه الايات نجد في موضع آخر من نفس القصيدة يناقض نفسه بطريق غير مباشر، فهو يقول (فليس بي ظمأ لعشق) ثم يقول في موضع آخر: اني لأخشى ان تخونني في غد قسبي وعهدي فالشاعر هنا يرفض الساقطة لانه (يخشى ان تخونني) ولكنه في ذاته يميل اليها، يدلل انه يقول لها (اني لأخشى) فالظاهر - كما يؤمن الشاعر - لا تستسلم غائبة. وبذلك لا يقول لها (اني لأخشى)، وانما يقول (اني ارفضك قطعاً) فالخشية

هنا مزيج من الميل والرفض. وان اكثر ما يلفت انتباهنا في الديوان، هو البكاء من أجل الحب، والاستسلام والاستسلام الذي لا يجب ان يكون، ولست ادري لماذا يكثر من البكاء، فذلك ليست من شمة الرجل، لانه من طبيعة خستة تنكته من الاحتمال، وتمثال على بكائه الشديد، المكرر في كثير من قصائده: وابكي اليك بدمع يفيض من القلب فيضاً، ولا ترجين ومع وجود هذا البكاء نجد ان طبيعة الرجل لا تقارن الشاعر، فما هو هاجم الفتاة التي احبها ويكي من اجلها ثم خدته: كرهتك عابثة تزيين بنار عواطفني اللامبة

من القديم

من نواذر الفتى في الاندلس !؟

الاستاذ الاديب : لطفي ملحم

ذكر المؤرخون انه لما وقعت الثورة الكبرى في قرطبة - والتي كانت مبدأ انحلال الاسلام في الاندلس - وازيلت دولة العماريين وخليفتهم هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر الذي كانوا يحكمون باسمه، فقرأ الحكم بن عبد الجبار محمد بن هشام بن عبد الرحمن الناصر ولقب بالهادي، ونصب خليفة دون ان يتقدم له عهد او يقع عليه اختيار، وقد سميت هذه الفتنة بـ (البربرية) لأن البربر لبوا بها دوراً عظيمًا، ولكن المؤرخ بن عذاري يقول انها حق ان تسمى بفتنة بن عبد الجبار ! وكان اول ما فعله هذا الخليفة القاصب ان اخرج ابن عمه الخليفة الشرعي المؤيد هشاماً بن الحكم من قصر الخلافة، وأكسبه في دار الحسن بن حي وجاء بحشة شخص نصراني ار يودي شيشه له، وادخل الوزراء والحجاب عليه فمانيوه ميتاً، واحضر القاضي بن ذكوان والمدول !. وخلقاً من العامة وصلا على الجثة على انها للمؤيد هشام، واحضر ابن عبد الجبار اقرب اقارب الخليفة المتوفي وزعمه عزام فيه، وتكلموا في امر تركه وهو حي يرزق وموضوع تحت الحجر في بيت حي، لا يحرقون ان رفع صوته خافه ان يبطشوا به ! غير ان الفتنة عادت واستقلت لسوء ملكة المنتصب بن عبد الجبار وفار به البربر الذين اعانوه في الاصل. وبعد حوادث وقطائع ومذابح وشنائع وردائل يسدر حصول مثلها في تواريخ الامم خشي بن عبد الجبار على نفسه عندما رأى تغير الناس عليه، فاضطر لاجراء الخليفة الاول من بنجته، بعد الذي كان من زعمه انه مات، واقصده حيث يراه الناس في منظر يشرف على باب من ابواب قرطبة. ودارس الى قاضي الجماعة بن ذكوان الذي كان قد اطاعه في السابق بالصلاة على الميت المزعوم بن عبد البربر الثاين يقول لهم: انما اتقائم دون هشام المؤيد الخليفة الشرعي وقاب عنه وهو امير المؤمنين !. فمضى ابن ذكوان وأدى رسالته. فقال له البربر: سبحان الله يا مولانا القاضي.. يوت هشام بالاس وتصلى عليه انت وغيرك واليوم يعود للحياة وترجع الخلافة اليه واستمرت الفتنة وادبل من محمد بن عبد الجبار هذا وقتل بين يدي المؤيد الخليفة الشرعي المغلوب على امره، غير ان هذا الانقسام في قرطبة الذي رافقته تلك العظماء والقواض ادى الى استماتة احد الفريقين المتنازعين على السلطة بالاسبانول ودخل هؤلاء يحوش جرارة الى قرطبة ولم يلبثوا ان طلبوا من الخليفة هشام ووزرائه تسليم الحصون التي كانوا يريدونها، فسلمهم جميع الحصون التي اقتسحها الحكماء، والحاجب المتصور بن ابي عامر الفاتح الشير.. وكان ذلك بداية النهاية ! ثم خلع هشام المؤيد مرة ثانية، وقتل، وقيل انه لم يقتل، وانما مثل للناس انه قتل واخرجوه مرة ثالثة، وقيل اخرجوا رجلاً يشبهه ويأبوه بالخلافة للمرة الاخيرة في شيلية وما يذكر ان المؤرخين عندما يتعرضون لاجبار هذا الخليفة يقولون: هذه ميتة الاولى ! وهذه ميتة الثانية، وذلك لان الامة أصبحت لا تعرف أخليفها حي أم ميت فعلاً، لانهم زعموا موته ثلاث مرات، وحياته ثلاث مرات وكلما جاءت موجة من المتنفذين لمبت بالخلافة كما تشاء، وواقفها كثير من القضاء والقهاء ومكت الباقون خوفاً.

فليس العجب اذن ان يبور الاسلام في الاندلس وتلك هي حال الخلافات بين حكامها وانما العجب كل العجب، كيف استمر هناك ثمانمائة عام !

ثم يقول: اردتك رمزاً لحلم جميل معانيه مغربة جانبية فكنت لقلبي عذاباً اليماً يفجر قزته الغاضبة وما هو هاجمها بعد أن ادركت خطأها وعادت تطلب منه الغفران.

وعدت تجر من خلفك ذيل التدم وتطوين بين ضلوعك من الالم وفي مقلتيك دموع وفوق جبينك ذل الخنوع ثم يشتد في حلتها عليها، فيمد جاراتها يزي، واتصار، كأنك لست محالا ولا فوق كل طوح كأنك لست بنجم بعيد النال فالشاعر اذن غلص، وحساس الى درجة بعيدة، تبلغ حد الاستسلام والخضوع ولكنه ما ات يجد في حبه ما يرقه عن سرير الحب، حتى يشور ثورة عارمة. واستطاع ان يقول ان قضية الشاعر مزيج من الرجل الكامل، والطفل، فهو رجل يورقه، وطفل في حضن الحب: وذرفت الدموع حرى غزارا مثل طفل حيران ضل سبيله وشاء خطأ (النظام) ان يفشل الشاعر في حبه الاول، بل ان الفشل كان حليفه في كل خطوة اليه، فكم من مرة حاول ان يرتبط بملاقة حب مع احدي الفتيات ففشل وكتبت له تلك تقاعده، ولزم صومته، ليعبر عن نفسه في هدوء: انهنا وحدي اعيش كراهم مبتل في عالم جم الماسي، بالكآبة متقل ارنو لقوة حاضري ولحبة المستقبل وهكذا يسبب الحب تحول عاله السعد، ونظرة المتفائلة الى عالم كئيب، والى خيبة يظن انها ستلازمه في مستقبله ولكن سرعان ما يتأمل عن هذا التحول في نفس القصيدة: «يا بلوح فجرى يا ترى قتبض بالاحلام ناسي» «و أرى حياتي قد خلت من كل ارهاق وتعب» «واعي السعادة (مرة) من قبل ان اثري برمس» ولكنه يؤكد على انه سيتوفي دون ان يشعر، ولو مرة واحدة بالسعادة: «من اين احطى بالسعادة والزمان خاصمي» ثم يقول: «ان قلت أمت الدنيا حديقة غخضورة» «لم يبد لي الا رؤى خطوط عمري المسكرة» ولم تكن هذه تجربة الحب الوحيدة في حياة الشاعر، فهناك تجربة اخرى مرت بيجال في بدايتها، بل وكانت من المحتمل ان تنجح، غير ان سوء حظه الذي يدركه بنفسه، لوج له باحتال نهاية هذا الحب لتتبدد فقد اختفت حبيبته، وتوقفت الوصل بينها، وكأننا نعيشه

فما هو بلوح بنهايته اذا ما انتهى حبه: «ولن يكن هذا الزمان قد اصاع عهدنا» «فقد كهرت بالحياة.. بالوجود بالداء»

قالبت الاخير بيدي لنا ان حياته بعد هذا الحب تصبح (لا شيء) فقد جرد الكون من الحياة وجرده من وجوده، ومن دواء، وبذلك يبقى (الاشيء) وهكذا نجد معنى ما يمكن ان يفعله الحب بهذا الشاعر. ولكن حاسة الشاعر قوية ومن هنا استطاع أن يدرك كل شيء، وما هو قبل ان يتحمل عن يلهه بمخاطبتها: «أحقاً يا بني سارجح يوماً اليك ويدرك ان هذا التساؤل يجعله خادماً لنفسه، فيشعر أن كل شيء انتهى: يحدثي القلب اني ساقى غريباً ثم يقول: سألتك بالله لا تتركيني فما اذا بعدك الا هباء ولكن هذا الرجاء لا يمكن ان يتحقق، فحصله خطاياها الذي يتبر (نهاية المطاف) لهذه الرحلة الشاقة المروية: وقلت في خطابك الاخير غداً ستخطين ورحلة الضياع تنهي ولكنه لن ينساها، وسيظل على عهد لها فما هو يقول: تلمي.. حي انا.. لا.. ان يموت ويقول لها مودعاً، داعياً ايها بـ (صديقي) وان مرت ذات مرة يابنا فتسالي عن شاعر حزين عن عاشق يحب دوناً لامل قريباً يعيش بصديقي.. قريباً يعيش وهكذا تنهي رحلة الضياع ولا انسى ان الديوان يحوي مجموعة من القصائد الشقية، كما يحوي مسرحية شعرية بعنوان (قلوب تحطمت) بيدي فيها نظرت الى الحب السذري، وهاجم التقاليد في نفس الوقت كما هاجم الآباء الذين يفرضون على الفتاة الزوج دون ارادتها هذا بالإضافة الى أن مؤلف الديوان لا يتم بالتعبيد اللغوي ولكنه يختار الالفاظ الرقيقة المناسبة.

غير ان في ملاحظة احب ان ابدعنا. فتتواتر الديوان ليس مفضلاً - على الاقل - عندي. فهذا التعبير (رحلة الضياع) هو تمييز وجودي. وقصائد الديوان لا تمت الى الوجودية بصة، وليست الرحلة بين الشوق الى الحب والفشل النهائي ما يور العنوان للوضع وقد يكون الاستاذ عبد الرحمن مصيباً لو وضع العنوان (لغة الضياع)، فهذا العنوان يرتبط برواقه الحالي، ولا يربط به بعيداً عن حقيقة الديوان، كما يهرب به (عبارة الضياع) والشاعر الاستاذ عبد الرحمن يتكلم بلغة الضياع، ولكنه لا يتحمل في الضياع !

الشبابي ، شاعر الحرية والحياة

المرائي السوداء!

بقلم السيد محمود علي خليل

« تهبت مدام الشفق ،
واسلمت انقاسنا ..
وكان لنا الطويل
وكيل الظلام وحشة
عيوننا
ونام خلفها ..
ونحن ، والماء نرقى ..
ونظرة الشقاء تبتسم
تشق عتمة الصدور ..
تدور

وفي الطريق ..
هناك خلف هوة الضياع
تهب أذرع الغروب
فنتقي ،
ونجمة الماء في وله
كوكوس نجينا ..
جفاف ..

ونلتقي بنجمة عطش
وأخرى شاحبه ،
صفراء من لون الاسي ..
سوداء من لون دمي

فتسحي ..
ورغم جبا لنا
تنفض عن عيوننا
فراشة من العير
تلونت شفاهها
بألف لون ،

بألف آه
وربما ،

تر من أمامنا
اشعة الحياة
ونحن عنها في انشغال
نحجب عتمة الحال ..
ونظرة الشقاء تبتسم
تشق عتمة الصدور
تلون العيون ..

لا شيء ..
لا شيء في حياتنا سوى
حديقة من الشتاء
جديله من ظلة ..
من عتمة خرساء
فلا غربة إذا
لو اقتصر في قلوبنا الصفاء
لو استحالنا الهوى ..

حرائق سوداء
فنحن والماء نرقى
ونظرة الشقاء تبتسم
تقول ويلكم ،

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

ظهر على حين غفلة ، في سماه
تونس العربية ، ثم ما لبث أن
هوى - كأي نيزك - صريع
مرهض غزال ، لم يحده بين ما
يحملة الكثير من مضاع عزيمه ،
وأذن ثورة .. هاهنا خبيزة ما
لتونس من كنوز وما لشعبها من
مؤونة ..

وما أن قدر لعيني شاعرنا
« أبو القاسم الشابي » أن تستقلا
الخيوط الأولى من اشعة حياته
حتى ألقى وكأنه ابنها البار ،
من تقع على عاتقه ، لوحده ،
توعية شعبه ، وبمئة من جديد ..
وطرح أوزار مستمره ، عن
كله .. غير أنه لما كانت لثورته
هاته ، أن تجلب له من اضطهاد ،
غير هباب لما كان ليصادفه من
عقبات كأداوات ..

أنا يا تونس الجيلة في لج

الهوى قد سيحت أي سياحه
لا أبالي وإن أوقعت دمائي
فدماء العشاق دوماً مباحه
والشعر .. وحده .. بل هو
ليس بالأمكن صنع .. بل هو
يولد بولادة الشاعر .. يتنفس
وتنفسه .. ويسري ودماءه ..
أنت يا شعر ضفحة من حياتي
أنت يا شعر قصة من وجودي
فلا جرم إذن .. أن كانت

للشعر بالنسبة الى الشابي بمثابة
وجوده .. وقصته التي هي
قضية تونس كلها .. بل اعصابه ..
وشريان ثان لا يبدل له عنه ..

لقد آمن الشابي بالحياة ..
أبانه بحياته وبشعره وأحب
الحياة كما لا أحد ..

كانت الحياة في نظره عقيدة
وإيمان .. وكانت الحياة في نظره
أيضاً .. ارادة .. واحساس ..
وطموح .. وقد طمح - منذ أن
وعى الحياة .. وتقمها - في أن
يسترد حرية وطنه المملوكة ..
والتي بها - أي الحرية - يتمكن
من نبيل استقلاله له أي الوطن -
إذن ، لا بد - لتحقيق هذا
المهدف السامي - من وجود
« رغبة .. وارادة .. غياندمها
لا يمكن تحقيق شيء ..
خلقت طليقاً كطيف النسم

وحرراً كنور الضحي في سماه
أحرار ولدنا .. وكذا يجب
أن تكون .. وإن نسي الى
الحفاظة على حريتنا - متنفسا
الوحيد .. وذبيمة وجودنا -
قواجب مقدس إذن وحق لنا
على انفسنا أن نتمسك بأهداب
هذه النعمة السأوية والمئة الألفية
التي وهبنا إياها .. أن من يسلينا
حريتنا يكون قد سلينا اعز ما
لدينا - حياتنا -

على هذا النحو فسر الشابي
مطمحه ، في قصائده ، الحرية
تبادل الحياة .. بل هي الحياة
عيناها ، ولا يمكن عزلها عنها ..
والحياة ما هي إلا تعبير أوضح
عن الحركة .. الامتداد ومن ثم
التطور ، والطموح الى تحقيق
اهداف افضل وأسمى مما حقق
من قبل .. وبدونها أي الحرية -
لا شيء - غير الرثابة والجمود
والاستسلام الذي هو بمعنى ادق
- الموت - بل هو أشد رغبة من
الموت لانه موت حي .. لا تلك
أن تدفع ازاءه شيئاً ..

دراسة بقلم
نويل عبد الاحمد

لم يحتمل الشابي أن يرى شعبه
وقد أقدمه استسلامه حتى عن
رفع سبابة الانعام الى المحتل
المستمر ، فاشتعلت نفسه ثورة
لاعبة إزاء هذا الوضع المحجل ،
واندفع - بكل ما أوتي من
عزم - يستحث شعبه ويستنهض
همه ، على يوق في إزالة غلالة
الغباء التي كانت تظلل عينه ،
فيشمره بما كان يجب أن يتحسس
قصص من غيوبته ..
أين يا شعب قلبك الخافق الحساس
أين الطموح والاحلام
أين يا شاعر وحك الشاعر الفنان
أين الخيال والالهام
لكن أتى لهذا الشعب ان
يصفي لأفات شاعره الوجيمة ،
وأنى له ان يستجيب لنداءاته
المريرة ، يعد أن غدا في سباته
شبه نحر .. لا يفقه ولا يعي ..
أنت لا ميت قبلي ولا حي

فيمشي بل كائن ليس يفهم
ويشعر الشابي بكثير من
الآلم والحسرة إزاء قصام شعبه
انه عاش بين قوم غرباء عنه ،
دخله عليه .. انه لا يفهم عليهم
ولا هم يفهمون عليه ..
يا صمم الحياة كم أنا في الدنيا
غريب أشقى بغربة نفسي
بين قوم لا يفهمون أناشيد
قواذي ولا معاني بؤسي
فكان لقراره أمام نفسه ،
بأزوائه عن شعبه ولولفلة مؤقته
بعيداً عنهم أراحة لأعصابه وعزاه
لصايبه ..

وما زاد في ألمه وضاعف من
ثورته حين لم يجد من يشكو اليه
بلواه .. فراح مناجياً الحياة ..
هاصباً لها مجاراه ..

يا صمم الحياة أني وحيد
مدلج ثائه فأين شروقك ؟
يا صمم الحياة أني ضائع
ظامي فأين رحيلك ؟
أجل .. كان الشابي ضامناً

بين قومه .. ظامناً الى اعتاق
شعبه من اساره .. غير أن القدر
الغاشم أبى أن يحقق مطمحه وهو
على قيد الحياة ، فاقامه مع الحزن
وعايشه الاوجاع حسية ومعنوية ..
في صباح الحياة ضمنت
أكرابي وارتعتها بخمرة نفسي
ثم قدمتها اليك فأمرقت
رحيقي ودمت يا شعب كاسي
فتألمت .. ثم اسكت الآمي
وتفككت من شعوري وحسي
ثم البستي من الحزن ثوباً
وبشوك الصخور توجت رأسي

وبلغت الثورة من الشابي حد
النقمة ، فتحنى أكثر ما تحنى لو
أن شعبه يحق من الوجود فحباته
وموته سواء بفعل قوة الهية خفية
أو بقدره طبيعية جيولوجية لا
ترد ..

أبنا الشعب ليتني كنت حطاباً
فأهوي على الجراح بفأسي
ليتني كنت كالسول إذا سالت
تهد القبور رسماً يرمس
ليتني كنت كالرياح فأتوي
كل ما يحنى الزهور بنحسي
ليتني كنت كالشاة أغشى
كل ما أذبل المزيف بقربي
ليت لي قوة العواصف بأشعي
فالقي اليك ثورة نفسي
ليت لي قوة الأعاصير انضجت
فأدعوك للحياة بنفسي
غير أن إيمانه العميق بالحياة
وشعوره المسبق لزمانه أشار
اليه بشكل المدرس المحتم ان
شعبه لا بد له من الظفر بما كان
يتقيه ..

يا شعب قد خلقت قبلك شرارة
ستشب يوماً فأرها بفرام
وقد تحققت نبوءة الشابي في
عام ١٩٣٨ أي في نفس السنة
التي ردت الحياة روح الشابي الى
أحضانها ، ولما يبلغ السادسة
والعشرين من عمره فكان ، أن
هزم الشعب العربي المناضل في
تونس العربية ، فأول المحتل ،
داحراً أياه على اعتقابه .. وقد
استرد حريته وقال استقلاله ..

وهكذا اردت الحياة من
جديد وشاح مجد تونس الضائع
ضيع الدهر مجدشي ولكن
استرد الحياة يوماً وشاحه

لم تكن الحرية التي نادى بها
الشابي لشعب تونس فحسب ، ولم
يكن جهاده الفردي وقف عن
شعب يمينه .. فالصراخات التي
خرجت من اصداء نفسه الحساسة
ترامى اصداها المدوي في شعوب
اقطار عربية وأفريقية مجاورة
وكان لوقتها عليهم تقاعل واندماج
من ثم تحقيق للأهداف ..

درس من التاريخ :

الاستمرار في النضال يؤدي الى النصر

بقلم الاستاذ لطفي ملحق



ان نضال امة ، اية امة ،
لحل مشاكلها لا يكون نضالاً
متكاملاً الا اذا اتصف بصفات ، في
جوهرها ، بذور النصر الاكيد
ونضال الشعب قد لا يبدأ متكاملاً
متصفاً بجميع هذه الصفات
الضرورية ، بما قد يحمل عارلاته
النضالية الأولى فاشلة في نتائجها
الا ان الحقيقة الاكيدة التي يجب
ان يدركها هذا الشعب ، هي ان

النضال ما هو الا سلسلة من
التجارب ، والاخطاء ، وعندما
تخطى تجربة ما من هذه التجارب
فان التجربة الثالثة او الرابعة
ستجنب حتماً تلك الاخطاء
وتأتي تجربة أخرى لتستفيد من
نقاط ضعف هذه التجارب
جميعاً ان تأتي التجربة النضالية
التي تحقق لهذا الشعب ما يريد
ان يحققه من نتائج .. ويجب ان
نذكر هنا عامل الوعي ضروري
لتجنب تجارب الامة النضالية ،
وهو ، أي الوعي ، يفعل بتلك
التجارب فيجنبها مواطنه
الزلل ، كما انه يفعل بها ، ويقوى
باستمرارها ..

و (ايرلندا) من الامم التي
خاضت في تاريخها غمار كفاح
طويل مع قوى الاستعمار
البريطاني .. كفاح ظهر بتجارب
عديدة ، تكاملت واصلحت
الواحدة منها اخطاء الأخرى
حتى استطاعت الامة الايرلندية
تحقيق استقلالها ونيل حريتها ..
تبدأ قصة كفاح هذا الشعب يوم
ان غزا (ايرل اوف بيمبرك)
مع حملة إنجليزية الجزيرة الايرلندية
وتغلب بمحنته على المقاومة
الضعيفة التي اظهرها الايرلنديون
بسبب ضعفهم ، او تفرقتهم الى
قبائل ، وجود مجتمعهم بعد ان
كانت له في القرن التاسع الميلادي
حضارة مشرقة .. وابتداء من
هذه الحقبة في (١١٧٠) حتى عام
(١٩٣٩) وايرلندا تثن من نير
الاستعمار البريطاني .. ولم يصمت
الايرلنديون طويلاً .. بدأوا
سلسلة من الثورات ، كان اولها
الثورة التي قادتها عائلة
(فيتزجيرالد) التي جعل المستعمر
من بعض افرادها حكاماً في
ايرلندا ، ولكنهم كفروا بهذا

الجاه المصطنع ، واختاروا
طريق النضال مع الشعب ..
وفشلت الثورة ، وتبعها ثورات
متلاحقة لم يكن نصيبها افضل
من الأولى .. وبدأ الاستعمار
بعد فشل ثورة (فيتزجيرالد)
يشت اقدمه في ايرلندا ، الجزيرة
الحصينة ، التقنية ، البكر ، وكان
طريقه سهلاً مبدئاً ، فالجيش
الايرلندي مفكك الى قبائل ،
من الممكن اغواء رؤسائها بالقب
لا تكلف شيئاً ، ومن الممكن
قتل الروح الايرلندية بنشر اللعة
والسادات الانكليزية ، وطرق
العيش الانكليزية ، ومن الممكن
تشجيع الاساليب العلمية
الايرلندية الى لندن حتى يضمن
المستعمر جيلاً من المواطنين يعمل
تحت لوائه .. أما من يرفض من
رؤساء القبائل هذه الاجراءات
فالاعدام مصيره ونفذت بريطانيا
الخطوة ، بل اضافت عليها كلما
زاد الشعب تصميماً في مقاومة
الدخيل ، واخذت تصادر
الاراضي لتعطيا بإسعار اسمية
الى مواطنين انكليز واسكتلنديين
ونشر عمال الاستعمار عيونهم ،
واقاموا الحصون في ارجاء ايرلندا
حتى يسهل ضرب كل محاولة ثورية
يقوم بها المناضلون .. ولما قام
كرومويل بثورته ضد استبداد
الملك ، وتجاهونه ، وعدم احترامه
للحريات ، لم يكن منه الا ان
زاد التكسير على الايرلنديين ،
صادر اراضيهم ، ووزعها بين
تجار لندن ، وضباطه وجنوده ..
ولكن الثورات استمرت
بنف وأندفاع ، وضحي الشعب
الايرلندي بالكثير في سبيل ..
ذلك ولكنه استمر مناضلاً الى ان
حقق النصر ..

هكذا من النضال

التغطية - لبنان

حرام يدين هذا الجمال
كبرت بحبك عن أن يذل
كبرت بينين تاه الآله
كبرت بروح لديك ترات
كبرت ، وما كبري عن ظنون
فإله رقصاً وعودي لأرض
لأنكس ما تركنا لديسا
لنا فوقها بعض ما نحن كنا
سمونا بها فوق ألقى الوجود
وغابت مع الأسس على الظلام
وأمت لنا ذكريات ليوم
بها اكمل المجد لكن شرسه
نرحنا وفي البال منها حكاي
ومر الزمان ، وفي الحلم منها
وجئت فاضدت إلنا الحياة
ولكن غرابة عينك شيء
جمالك ليس مشاعاً فرقي
ويقضي الهوى إن أردت حسيبا


- ولقد قمت بإدارة إلى السفارة
 لارادية ، قناولي الأخ القائم
 الاعمال مجموعة من الصحف
 لارادية ، كان من بينها
 - الصحفي الفحاء - وما أن
 تناولتها حتى عقت من جوانبها
 انقاسك العطرة ، وروحكم
 الطاهرة ، إذ كانت حافلة
 بالموضوعات العربية الهامة ،
 وطافحة بمشاعركم الاخوية
 الصادقة ، نحو الجزائر والجزائريين
 في صراحتكم المعهودة ، وبعد
 فظنكم الهادف ، زيادة على ما
 تحمل لاشيكم هذا ، من عواطف
 نبيلة ، عرفتها ، وغرقتها صوباً
 وشيقوا ، فذكرتوا ، والجزائر

الباسة ، بأجل الذكورات ،
وشوقتموئال تلك الأيام الزاهرات
التي قضيناها ، بين أظهر الشعب
الأردني الكريم ، وفي كنف
رعاية مليكه العظيم ، وتلقينا
رغم ظروفكم القاسية بموافكم
الأخوة ، ورعايتكم لنا ، والقضية
المقدسة التي تمهم الجميع .. الخ »
« عبد الرحمن المعون »
« والصفي » يطب له أن
يذكر لصالح الكريم ، مراراً
تكراراً ، لأن ذلك هو ملكنا

وحكومة ، وشعباً سوف لا ينسى تلك السنوات التي قضيتها معاً بين ظهرانيها ، مناضلين ، مكافحين من أجل استقلال الجزائر ، وكرامة العرب اجمعين وكنا ، ومازلنا نرى تلك المناسبة العظيمة التي جمعتنا

يا الى العتبة

٢٥١



يرى «الصحفي» لزأماً عليه
 أن لا يحرم القاريء الكريم متعة
 تذوق الأفكار ، والآراء التي
 تتطلب بإبدائها ، بعض أصدقائه
 وأخوانه من ذوي النبل والمشار
 الوطنية ، والانسانية الصادقة
 وفيما يلي مقتطفات من تلك الرسائل
 التي تضمنت ما يحسن اطلاع
 جمهور القراء عليه ، شاكرين
 الجميع جيل عواطفهم ،
 ومقدرين لهم اهتمامهم بشؤون
 الصحافة ، وبالأمر التي في صميم
 للتضال ، ومن أجل مجتمع قاضل
 وحياة حرة كريمة :

« اخطأ اليك كلمات أملأها علي
 أدبكم ، واخرجتني من صومعتي
 وقد تركت الميدان لمن طلب
 الوجاهة بالزيف ، والتفاق ،
 واني ، يا أخي لا تقنئ ببطولة
 الخروج ، ان كانت عن عقيدة .
 ويطلب لي ان أسير في ركب
 المارضة كرها في التترلف ،
 ونقمة على طلاب الوظائف
 بالثمن الرخيص ، وما دروا ،
 أنه خال عند غيرهم ، وان رخصت
 لديهم العزة والكرامة ا

لقد أصبحنا ، في زمن فيه من
 المهازل ما ينجح منها الوقح ،
 ويسود فيها الداعر ، ويتوارى
 الشريف حتى لا يناله الاسفاف
 ويقنع بما قسم الله ، ولا يتحمل
 مخازي الطفظة التي رغبته أن
 ترقى ، وتنبه بشيء حقير ا

قرأت أعداد «الصحفي» ،
 فأعجبني فيها الكثير ، من الرموز
 والاشارات والتعميم - وان

EUROPE SERVICE المرافق الأوروبية

المواني وتواريخ الرحلات القادمة								البواخر Vessels
العقبة	جنوا	مرسيليا	دوردام	برين	هبرغ	اتنورب	لندن	
٦٥/١/١٥	Lishbon 8.1.65	ليوة ٦٥/١/٨	—	١/٤ ٦٥	١٢/٢٣ ٦٤	١٢/٢١ ٦٤	١٢/١٩ ٦٤	—
٦٥/١/٢٩	١١/٢٣	٦٥/١/١٩	٦٥/١/١٣	—	١٢/٣٠ ٦٤	—	٦٥/١/٦	١/٤ ٦٥
٦٥/٢/١٣	Lishbon 8.2.65	ليوة ٦٥/٢/٨	٦٥/٢/٣	—	٦٥/١/٢٧	٦٥/١/٢٥	٦٥/١/٢٢	—

عُمان - شارع الملك حسين
الهاتف ٢٣١٣٥ ، ٢٣١٣٦ ، ٢٣١٣٧ صوب

يرحمه الله
بالوفاة المبررة

الدكتور مكي جوده
مدير عام دائرة منشاء الطب

والله اعلم

يَتَفَوَّهَ عَلَيْهِمَا مَعَ الرُّدَاةِ